Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما العشق من حيث أنه يقود المرء إلى المفاسد ، ويسوقه إلى أردأ المسالك ، فهو : ممقوت ، مذموم .

وخير العشق : ما كانت الصيانة رائده ، والعفاف قائده ، والفضيلة مشكاته ، والحشمة سميره ، وغايته حميدة .

وإذا خرج عن ذلك : فعدم الانشغال به أضمن راحة ، وأحسن عملاً .

أما من اتخذه ذريعة لنيل أغراضه السافلة ، وقضاء للباناته البهيمية .. فهو جبان ، نذل ، لا يصح أن يكون فى مصاف أفراد الهيئة الاجتماعية بذلك .. لأنه قد يكون خرق نواميس الهيئة ، وقوانين الإنسانية ! .

وقبيح على الإنسان أن يسلك هذه الخطة العوجاء ، ففيها شقاء له ولنسله من بعده إن لم يَتُبْ ، ويعدل ، وإلا فالعين بالعين ، والسن بالسن ، وفى هذا الكفاية .

ويجمل بالمرء أن يصرف كل عنايته ، ويوجه جل أفكاره فيما هو أنفع له وللهيئة الاجتماعية التى هى فى حاجة كبرى إليه وإلى نسله .

لأنه لو تعلق الشاب بالحب والعشق .. أضاع مزية التناسل ، وعاش ولا ذرية له ، فإذا مات ، أو عاش على حد سواء .

أما الأمور النافعة له من الحب والتصبب ، ، فهى أن يتمسك بأهداب السعى والكد ، وينصب على ما يخلد له الذكرى الحسنة .. فينتهز فرصة هذا الدور المهم فى الحياة ، أى دور الشغل والسعى ، دور الجرى والنشاط ، ويقوم بتأليف المؤلفات ، أو ابتكار المخترعات ، أو ما شاكل ذلك ، إذ لا وقت له بعد ذلك إلا النذر اليسير ، فهو على أهبة الزواج ، وحمل العبء الثقيل ..

ولا خير فى إنسان يمضى معظم عمره ، وزهرة شبابه فى عدم تخليد ذكر له ينفعه وينفع بَنِيه بعده .